وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول ا A : " لا تعجل لعل ا يجعل لك صاحبا " . فلما كانت الهجرة جاء رسول ا A إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه فقال له رسول ا A : " قد أذن لي في الخروج " . قالت عائشة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ثم خرجا حتى دخلا الغار فأقاما فيه ثلاثا .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد ا بن أحمد قال : حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا ثابت عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال قلت للنبي A وهو في الغار - وقال مرة : ونحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا ! .

قال فقال : " يا أبا بكر ما ظنك باثنين ا ثالثهما " .

أخبرنا أبو القاسم الحسين به هبة ا بن محفوظ بن صصرى التغلبي الدمشقي أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدرة حدثنا عبد ا بن أحمد الدورقي حدثنا عبيد ا بن محمد القرشي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن النبي A لما خرج مهاجرا إلى المدينة كان أبو بكر معه وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر فيقول : يا أبا بكر من هذا معك فيقول هذا يهديني السبيل